

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة البحث

بناءً على تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من البحث في مدرسة متوسطة الإسلامية الرابعة ببنجار ماسين حول تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل لتحسين مهارات التحدث لدى الطلبة، يمكن الاستنتاج بأن هذه الطريقة أثبتت فعاليتها في تحسين قدرة الطلبة على التحدث باللغة العربية. أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن غالبية الطلبة لم يصلوا إلى مستوى الكفاءة المطلوب حيث أن ١٢ فقط من أصل ٣٢ طالبًا تمكناً من النجاح، بينما بعد تطبيق هذه الطريقة، أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسناً ملحوظاً، حيث تمكّن ٢٥ من ٣٢ طالبًا من النجاح. كما شهد متوسط درجات الطلبة ارتفاعاً من ٤٠,٦ في الاختبار القبلي إلى ٧٥,٠ في الاختبار البعدي، مما يعكس نجاح هذه الاستراتيجية في تحسين مهارات التحدث.

لم يساعد تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل الطلبة على تحسين طلاقتهم في التحدث فقط، بل عزز أيضاً ثقتهم بأنفسهم. الطلبة الذين كانوا يعتمدون سابقاً على الملاحظات أو يشعرون بالخوف من التحدث أمام الآخرين بدأوا يظهرون شجاعة أكبر وتحسناً في مهاراتهم في التحدث. بالإضافة إلى ذلك، شهدت المفردات و تركيب الجمل التي يستخدمها الطلبة تحسينات، مما يدل على أن هذه الاستراتيجية لها تأثير إيجابي على تعلم اللغة العربية بشكل عام.

ب. التوصيات البحث

بناءً على نتائج هذا البحث، هناك عدة توصيات يمكن تقديمها، من بينها التوسيع في تطبيق استراتيجية الحوار المتسلسل في تدريس اللغة العربية في مدارس أخرى، نظراً لنجاحها في تحسين مهارات التحدث لدى الطلبة. يُنصح المعلمون بالاستفادة من هذه الطريقة لتشجيع مشاركة الطلبة الفعالة في المحادثات، تعزيز طلاقة التحدث، وتحفيزهم على ممارسة اللغة بشكل أكبر. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة دافعية الطلبة بعد تطبيق هذه الاستراتيجية تُظهر أن استراتيجية الحوار المتسلسل يمكن استخدامها كأداة لتحفيز الطلاب في تعلم اللغة، ولذلك يجب على المعلمين الاستمرار في تقديم الدعم والتحفيز ليظل الطلبة متوجهين للتعلم وممارسة التحدث باللغة العربية. لدعم ذلك، يُنصح المعلمون بتطوير مواضيع حوارية متنوعة تتعلق بالحياة اليومية للطلاب، مما يساعدهم على فهم استخدام اللغة في سياق واقعي وزيادة اهتمامهم بالتعلم. علاوة على ذلك، بالنسبة للطلبة الذين يواجهون صعوبات في التحدث، يُنصح بتقديم متابعة إضافية لهم، مع التركيز على التدريب الفردي وتحسين مهارات المفردات والنطق.